

لمحات

[7] حقول المعرفة الاسلامية لقضينا من فورنا بأننا نواجه - بحق - شخصية علمية فذة، وقمة فكرية قلما يجود الدهر بامثالها إلا في فترات معينة من تاريخ الامة. فهو - دام ظله - متخصص في بعض العلوم الاسلامية ومشارك في بعض آخر، وأفضل دليل على ذلك كتاباته القيمة ومؤلفاته العلمية الثمينة التي نشير إلى طائفة منها في هذه اللوحة العابرة على سبيل المثال لا الحصر: 1 - منتخب الاثر في أحوال الامام الثاني عشر وهو الكتاب الذي طبع عدة مرات، وقد قال عنه العلامة المحقق الشيخ آغا بزرك الطهراني في رسالة إلى المؤلف بأنه لم ير كتابا في الجامعة نظيره. كما وكتب عنه العالم الراحل الشيخ حبيب المهاجر العاملي في كتابه " الاسلام في علومه وفنونه " كلاما مفصلا قال فيه: " ولا ينبغي لمؤمن الا أن تكون عنده نسخة من هذا الكتاب ". ولم يقتصر الاشادة به على علماء الشيعة بل وأشاد به جملة من علماء السنة، وبعض المستشرقين ايضا. ولذلك أصبح هذا الكتاب مرجعا ومصدرا لكل من أراد الكتابة حول الامام " المهدي المنتظر " صلوات الله عليه وآبائه الطيبين. والسرف في كل ذلك ان المؤلف الجليل جمع فيه كل ما ورد من الاحاديث والروايات حول " الامام المهدي " عليه السلام وبوبه أحسن تبويب، ونسقه أحسن تنسيق، وأشار في نهاية كل باب ما يمكن أن يكون شاهدا لهذا الباب مما جاء في الابواب الاخرى. 2 - مع الخطيب في خطوطه العريضة ومحبة الدين الخطيب (الذي يتعرض هذا الكتاب للرد على ما نشره في كتابه الخطوط العريضة) هو من النواصب المعاصرين
